

بحار الأنوار

[168] الجار على الجار كحرمة أمه وأبيه، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل

□ إلا على عدل سواء. (1) بيان: أقول: في روايات العامة هكذا: " كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا " قال الجزري: الغازية تأنيث الغازي وهي هنا صفة جماعة غازية والمراد بقوله يعقب بعضها بعضا أن يكون الغزو بينهم نوبا، فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها أخرى غيرها انتهى، وعلى رواية الكليني لعل قوله: " بما " زيد من (1) فروع الكافي 1: 336. وفيه: وسواء، وفي

السيرة: الا على سواء وعدل بينهم أقول: هذه جمل من كتابه صلى □ عليه وآله انتخبها منه، والكتاب طويل ذكره ابن هشام في سيرته: 119 - 123، وحيث انه يشتمل على فوائد جمة نذكره تكميلا للفائدة، وهو هكذا: قال ابن اسحاق: وكتب رسول □ صلى □ عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار، وادع فيه يهود وعاهدهم، وأقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم: بسم □ الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النبي صلى □ عليه وسلم بين المؤمنين و المسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، انهم امة واحدة من دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يقدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى، وكل طائفة منهم تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو الحرث على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى، وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة منهم تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو النجار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة منهم تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى، وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو النبيت على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى، وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو الاوس على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى، وكل طائفة منهم تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وان المؤمنين لا يتركون مفرحا [المفرح، المثقل من الدين الكثير والعيال] بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل، ولا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، وان المؤمنين المتقين على من بغى منهم أو ابتغى - - <

